

كشف عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الإدارية في جمعية صباح الناصر التعاونية سعود الجدي عن قيام مجلس الإدارة بتقليص الخسائر التي منيت بها التعاونية خلال الفترة الماضية إلى نحو النصف، وذلك بفضل الإستراتيجية والسياسة الحكيمة المدروسة التي وضعها مجلس الإدارة في ظروف صعبة ومعقدة اعتقد الكثيرون خلالها أن تعاونية صباح الناصر قد هوت، وأنه ليس بإمكان أحد إخراجها من الخسائر التي تكبدتها. وبين الجدي أن المبيعات زادت حتى نهاية العام الحالي 2011 بما قيمته ربع مليون دينار عن السنة الماضية، وذلك عبر استقطاب المستهلكين من المنطقة وخارجها، وإقامة العديد من المهرجانات التسويقية التي نالت رضا الجميع وكانت الأسعار فيها مناسبة لجميع رواد التعاونية. وعن أبرز ما قام به خلال توليه الشؤون الإدارية قال الجدي نحن نقوم بتطبيق نظام الباركود في الأسواق المركزية والأفرع لأول مرة في تاريخ تعاونية صباح الناصر، وهذا سيقدم قيمة مضافة إلى الدقة في التسعير وتلافي الأخطاء السابقة، ويعتبر جزءاً من مشروع الجرد الآلي الذي سيوفر الوقت والجهد للجمعية. واستطرد قائلاً أنهم بصدد استحداث كادر خاص بموظفي الجمعية، وهذا الكادر تم أخذه من خبرات جمعيات عدة وتم انتقاء الأفضل منها. «الأنباء» التقت الجدي، وفيما يلي التفاصيل:

حوار: محمد راتب

رئيس اللجنة الإدارية للجمعية أكد أن المبيعات زادت ربع مليون دينار حتى نهاية 2011

# الجدي لـ «الأنباء»: استحداث كادر خاص لموظفي تعاونية صباح الناصر وتطبيق نظام «الباركود» في الأسواق المركزية والأفرع لأول مرة

**الهيبي: نطالب بافتتاح المستوصف التخصصي الجديد في الفروانية على مدار الساعة**



فلاح محمد الهيبي

دعا رئيس مجلس إدارة جمعية الفروانية التعاونية فلاح محمد الهيبي وزارة الصحة ومنطقة الفروانية الصحية إلى ضرورة العمل على افتتاح المستوصف التخصصي الجديد على مدار الساعة، بدلاً من العمل حتى الـ 9 ليلاً، ليقدم الخدمات لجمعية الكوييتيين من دون الحاجة إلى التوجه لمستشفى الفروانية لمتابعة بعض الحالات، والوقوف في طابور الانتظار لساعات في بعض الأوقات من العام.

وذكر أن المطالبة بافتتاح المستوصف 24 ساعة ليست أمراً مستحدثاً، حيث هناك الكثير من المستوصفات في المناطق المجاورة التي لا تنقطع فيها الخدمة الطبية عن المواطنين لأن هذا البلد، فلماذا لا يكون لنا نحن مواطني الفروانية المعاملة ذاتها، فجميعنا أبناء هذا الوطن ومساكنون في الحقوق والواجبات، ولذا فإننا نرى أن هذا الأمر من الضرورة بمكان، باعتبار أن هذا المستوصف خاص بالكوييتيين فحسب، وإذا كان على مدار الساعة فإنه سيخفف من الضغط على مستشفى الفروانية الذي يقوم منفرداً باستقبال جميع القاطنين من المواطنين والوافدين في محافظة الفروانية.

من جهة أخرى، كشف الهيبي عن أنه تم فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية لمجلس الإدارة في تعاونية الفروانية اعتباراً من يوم الأربعاء الماضي وانتهت بنهاية دوام يوم الخميس الموافق 2 من شهر فبراير المقبل، وذلك لانتخاب ثلاثة أعضاء بدلا من المنتهية عضويتهم، داعياً جميع المساهمين الراغبين في التقدم إلى المشاركة في الترشيح ورفد مجلس الإدارة بعناصر جديدة قادرة على العطاء وتكون عنصراً فعالاً في دفع العملية التنموية نحو الأمام، لافتاً إلى أن ثمة شروطاً للترشيح منها استكمال 21 سنة ميلادية من العمر، ومرور سنة كاملة على عضوية المرشح في الجمعية، واستكمال ملف العضوية مع إحضار المستندات المطلوبة.

واختتم رئيس مجلس إدارة جمعية الفروانية التعاونية بأن اختيار المساهمين من يمثلهم في مجلس الإدارة هو أمر في غاية الأهمية وينعكس سلباً أو إيجاباً على العمل التعاوني، إضافة إلى أن الاختيار للكفاءات وأصحاب الخبرة سيجعل لتعاونية الفروانية مكانة مرموقة بين جميع التعاونيات.

● محمد راتب

كما نقترح القيام بمشروع ربط الإلكتروني بين الجمعيات ووزارة الشؤون وذلك للوقوف على حركة المساهمين والميزانية وتلافي الثغرات قبل تفاقمها والوقوع في المشاكل، والرفي من عمليات المراسلة التقليدية الورقية المملة بالدورة المستندية إلى العمل الإلكتروني المنظم والمبكرة وذلك بما يتواءم مع متطلبات العصر والروح المدنية الحديثة.

بعد حل مجلس الأمة ووصول قانون التعاون الجديد إلى عنق الزجاجة، ما تصوراتكم عن الفترة المقبلة بالنسبة للقانون؟

● نطالب مجلس الأمة المقبل بأن يضع قانون التعاون على رأس أولويات جدول الأعمال المقبل، وذلك نظراً لأهمية الاستعجال فيه، لكونه يعتبر صمام أمان لحفظ الحركة التعاونية والحفاظ على أموال المساهمين في جميع مناطق الكويت. وأنا أنتقد بشدة شروط الترشيح للانتخابات التعاونية المعمول بها في ظل القانون الحالي، حيث إنه مليء بالثغرات ومنها السن، حيث إنه بات من الضروري أن تكون السن من الثلاثين فما فوق، مع اشتراط المؤهل الجامعي أو الدبلوم لأن هذا المنصب حساس للغاية فقيه تعامل بأموال المساهمين بالملايين.

بل إن الأمر يزداد خطورة على الحركة التعاونية نظراً لبدن حل المجلس بالكامل بعد ثلاث سنوات، ولذا فأني أطالب بأن يتضمن القانون الجديد تطبيقاً لشرط إبراز شهادة حسن السيرة والسلوك، وأن يكون هناك تدقيق على هذا الأمر من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، فالبعض يستطيعون الإتيان بها باللف والدوران، والأسوأ أن البعض ترشح لبعض الجمعيات وعليه الإقبال قبض بثمته النصب والاحتيال على الناس، فما بالك لو آل المال العام إليه؟ فهذا في منتهى الخطورة والأهمية، نظراً لإمكانية أن يصل أمثال هؤلاء إلى مجلس الإدارة ووضع الأموال بالملايين في ذمته فتخيف إذا كانت ذمته المالية مليئة بالمشاكل.

كلمة أخيرة؟

● أشكر بعد الله عز وجل أهالي المنطقة على تفاعلهم معنا واقتراحاتهم المستمرة التي نعتقد أنها العمود الفقري للجمعية، ونتمنى عليهم ألا يخلوا علينا باقتراحاتهم وأفكارهم البناءة، فنحن نعتقد أن المساهم شريك أساسي في النجاح وفي النهوض بمستوى الجمعية من خلال إبداء ملاحظاته واقتراحاته بشكل بناء. كما أتوجه بالشكر لموظفي الجمعية على جهودهم وتعاونهم مع مجلس الإدارة في تنفيذ خطته وإستراتيجيته الموضوعية التي تهدف إلى تحسين الوضع المالي وزيادة المبيعات والأرباح التي ستكون فاتحة خير على المساهمين وأبناء المنطقة، ولا أنسى في هذا المقام أن أذكر أن جميع ما تحقق من إنجازات كان بفضل الله أولاً ثم التكاثر والتعااض والعمل بروح الفريق الواحد والتناصح بين أعضاء مجلس الإدارة وعدم الاعتداد بالرأي أو التصرف بانانية وعدم احترام آراء الجميع، ف«يد الله مع الجماعة»، ولن يفلح قوم لا يجعلون أمرهم شورى بينهم.

صاحبة خبرة طويلة في هذا المجال، ولذا فهي تعد الشركة الأنسب لتولي مثل هذا الأمر والقيام به على أكمل وجه.

الأزدحام المروري

تعاني تعاونية صباح الناصر من الازدحام المروري، فماذا فعلتم في مجلس الإدارة للتخفيف منه؟

● خاطبنا الإدارة العامة للمرور من أجل تعديل مداخل ومخارج مركز الضاحية الجديد، وكذلك مداخل ومخارج البنوك المحيطة بالسوق، وهذا ما سيسهل انسيابية في المرور نظراً لوجود خطأ في المخطط، وهذا الأمر سيتم تلافيه بالتنسيق مع الإدارة العامة للمرور.

المشاريع الإنشائية

حدثنا عن المشاريع الإنشائية؟

● لقد قام مجلس الإدارة بافتتاح فرع التموين في مركز الضاحية الجديد لخدمة المناطق المحيطة به، مما خفف الزحام والضغط على الفرع الوحيد الموجود في المنطقة الجديدة، وهذا لاقي استحساناً منقطع النظير من أهالي المنطقة، ونشكرهم على تقفهم وتفاعلهم معنا.

المحلات المستثمرة

ماذا عن المحلات المستثمرة في جمعية صباح الناصر التعاونية؟

● المحلات المستثمرة تعتبر مصدراً مهما لاي جمعية تعاونية، فمجلس الإدارة يولي أهمية لهذا الجانب لكونه يساهم في زيادة إيرادات الجمعية ما ينعكس إيجاباً على العوائد والأرباح، كما يوفر لرواد التعاونية والمستهلكين الكثير من احتياجاتهم التي لا توفرها الجمعية التعاونية، وقد فتحنا باب الاقتراحات لأهالي المنطقة والمساهمين الكرام للوقوف على احتياجاتهم من الأنشطة الاستثمارية القديمة للمنطقة فهم أدرى باحتياجاتهم ومتطلباتهم، ونحن نؤكد أن هذه الاقتراحات ستكون موضع اهتمام ودراسة من قبل مجلس الإدارة.

المول التجاري مناشة

مهمة كيف تستفيدون منها في الإيرادات؟ ● اعتقد أن المنطقة ستشهد في الفترة القريبة المقبلة انتعاشاً غير مسبوق، فهي آخذة في التطور والنمو بشكل استثنائي، وسيكون المول التجاري قبلة أهل المنطقة، حيث يتم التفاوض مع مجموعة الشايح لتوفير الماركات العالمية في المنطقة التي ستعرض في المحلات المتوفرة في المول التجاري وفي الميزانين، إلى جانب ماركات عالمية شهيرة مثل شركة «مدر كير» للملابس و«ستاريس» وغيرها لأن هذه الأنشطة مطلوبة من قبل أهالي المنطقة ما سيسهم في زيادة الإيرادات والأرباح وتحسين المركز المالي وجعل التعاونية في مقدمة الجمعيات.

مطالبات ومشاكل

هل لديكم رسائل تودون إيصالها إلى الجهات الحكومية؟

● بداية نطالب بتسهيل إجراءات المعاملات الحكومية وسلامتها من الروتين، وتقليل الدورة المستندية التي تأخذ الكثير من الوقت وتعيق الإنجاز.



سعود الجدي

وتجاوزت حاجز الـ 800 ألف دينار.

وأضافة لذلك، فقد اتبعنا سياسة جديدة تتمثل في تقليص المصروفات بنسبة كبيرة جداً، وذلك من خلال الاستغناء عن العمالة الهامشية، وتقليص بند الرواتب الشهرية من 48 ألف دينار إلى 28 ألف دينار، جعلنا نفوق 240 ألف دينار سنوياً، كما قلصنا العمل الإضافي والمخصصات للعمال بنسبة كبيرة جداً، ومع افتتاح السوق المركزي الجديد بصورة رسمية وطرح عدة أنشطة ومحلات استثمارية قوية بدأ المركز المالي للجمعية في التعافي، وسقوم بتوزيع أرباح على المساهمين الكرام بإذن الله تعالى.

تحدثت عن وضع مالي لم يرق لمستوى الطموح خلال الفترة السابقة، واستطعتم بالعمل الجاد التقليص منه والوصول إلى مستوى متقدم، فهل يعني ذلك أنه حال دون تقديم إنجازات من قبلكم؟

● هذا الكلام يعقده الكثيرون، ولكن ألم يتساءلوا كيف استطعنا تقليص هذه الخسائر من دون القيام بالإنجازات؟، في الحقيقة لم تتقلص الخسائر إلا بالعمل الدؤوب والإنجازات التي قمنا بها، والتي كان أبرزها تجهيز السوق المركزي، حيث تم التعاقد مع شركة البيت المعمور وبإشراف من وزارة الشؤون للقيام بذلك، وذلك بتكلفة 375 ألف دينار ولمدة 5 أشهر، ومن المتوقع أن يتم التسليم أول أبريل المقبل، وتعتبر الشركة من أفضل الشركات المتخصصة في شؤون تجهيز وتأثيث الأسواق والمباني، وهي



سعود الجدي يتحدثان مع زميل محمد راتب

بداية، باعتباركم رئيساً للجنة الإدارية في مجلس الإدارة، فلا حدثنا عن خطكم في استحداث كادر جديد للموظفين؟ وكيف سيؤثر ذلك إيجاباً على سير العمل؟

● سؤال مهم وفي وقته، فنحن الآن بصدد استحداث كادر خاص بموظفي الجمعية، وهذا الكادر تم أخذه من جمعيات عدة وتم انتقاء الأفضل، كما تم تحديد مهام لكل موظف تتسجم مع تخصصه، وهنا لا بد من أن نشير إلى أن العمل على خدمة الزبائن وكيفية تقديم السلع لهم واستقطابهم وتحفيزهم على الشراء هو علم قائم بذاته يجب علينا الاستفادة منه في أعمالنا حتى نستفيد منه في المقام الأول وتكون من السابقين إلى تطبيقه في تعاونيتنا، ولذا فإن اختيار الكادر تم وفق أسس علمية مدروسة ومطبقة ولم يكن الاختيار عشوائياً، فإشارة المستهلك وتقديم السلعة له بطريقة محببة وقريبة إلى النفس أمر في غاية الأهمية.

نظام الباركود

ما الجديد الذي تتنون تقديمه في مجال تخصصكم؟

● نقوم حالياً بتطبيق نظام الباركود في الأسواق المركزية والأفرع لأول مرة في تاريخ تعاونية صباح الناصر، وهذا سيقدم قيمة مضافة إلى الدقة في التسعير وتلافي الأخطاء السابقة، ويعتبر جزءاً من مشروع الجرد الآلي الذي سيوفر الوقت والجهد للجمعية، فإدخال هذا النظام لجميع جداً لما يقدمه من دقة عالية كما يوفر الوقت ويربط الأسواق المركزية مع الفروع التابعة لها لتكون الأسعار موحدة ولا يوجد تفاوت بين فرع وآخر.

التعيينات

فيما يتعلق بالاستفادة من ذوي الخبرات في إفرع العمل لديكم، ما هو الجديد في هذا الشأن؟ لا بد قبل الإجابة عن سؤالك أن أؤكد أن اللجنة الإدارية في مجلس الإدارة مهتمة جداً بمتابعة تطبيق القرارات ذات الصلة بالتعيينات، لأن ذلك من شأنه أن يساعد على تلافى المخالفات، والتخلص من العشوائية في التعيين، إضافة إلى ضبط مصروفات وأجور الموظفين حرصاً على أموال المساهمين، فنحن مؤتمنون على أموالهم ولا نقوم بالتصرف إلا في إطار اللوائح والنظم والقوانين. ولدينا في اللجنة الإدارية بمجلس الإدارة توجه جديد لتعيين المؤهلين وأصحاب الخبرة في كل مجال وذلك للرفي بمستوى العمل التعاوني والوصول بإداء الموظفين إلى أفضل مستوى، وتقديم الخدمات لرواد التعاونية بشكل راق ولافت للانتباه.

كما لدينا توجه آخر لإقرار مكافآت للموظفين المتميزين مع منح شهادات تقدير، وهذا يعتبر حافزاً على العطاء وتعزيز الانتماء للمؤسسة التي يعملون فيها، ما يزيد من الإنتاجية ويبعد شبح التراخي والتكاسل والاتكال على الآخرين، فجميع الموظفين يعملون أن مبدأ الثواب والعقاب سيكون موجوداً وحاضراً، ولن نهمل أي عمل مهما كان قليلاً، ولن نتراخي مع أي إهمال مهما كان بسيطاً.

تاهيل الموظفين

كيف ستقومون

نقترح الربط

الإلكتروني بين

الجمعيات

و«الشؤون» لرصد أي

حركة في الميزانية

وتلافي الثغرات

ومواكبة العصر

نطالب البرلمان بإنقاذ

الصرح التعاوني من

العطب ووضع القانون

الجديد على أولويات

الدور المقبل

التفاوض مع مجموعة

الشايح لعرض

الماركات العالمية

في المول التجاري

سيسهم في زيادة

الإيرادات والأرباح

الانتهاء من تجهيز

السوق المركزي

أول أبريل المقبل

بمواصفات راقية

وبتكلفة 375 ألف

دينار

مكافآت وشهادات

تقدير للموظفين

التميزين وتنظيم

دورات تأهيلية

لموظفي الكاشير

وغيرهم ممن

يتعاملون مع

المستهلكين

لدينا توجه لتعيين

أصحاب الخبرة

في كل مجال

مما سيسهم في

تقديم أرقى

الخدمات لرواد

الجمعية

خاطبنا الإدارة

العامة للمرور

لتعديل مداخل

ومخارج مركز

الضاحية الجديد

والبنوك المحيطة به